

## مذكرة معلومات بشأن "التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي"

أولا/ عام

تُمثل منظمات المجتمع المدني أحد أهم دعائم التقدم في الدول، ويأتي ذلك انطلاقاً من دورها المهم في دعم جهود التنمية والاستقرار بكونها أحد أهم أدوات تعبئة المواطنين للعمل جنباً إلى جنب مع كافة مؤسسات الدولة الحكومية المختلفة للوصول إلى أكبر معدلات الإنجاز المرتقب في الملفات المختلفة وتحقيق حالة من الاستقرار والرفاه لجميع المواطنين على حد سواء.

وإذ يستند بناء **الجمهورية الجديدة** في الأساس على **النهج التشاركي** وضرورة أن يكون لكل مواطن مصري دور في بناء جمهورية جديدة تسع أحلام وتطلعات كل المصريين، فقد **تفضل السيد رئيس الجمهورية/ عبد الفتاح السيسي بإعلان 2022 عام المجتمع المدني في مصر** وكانت دعوته واضحة لمؤسسات المجتمع المدني بمواصلة العمل بجدٍ واجتهاد جنباً إلى جنب مع مؤسسات الدولة المصرية، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في كافة المجالات ونشر الوعي بثقافة حقوق الإنسان، مساهمةً في تحقيق آمال وطموحات الشعب المصري العظيم.

كما كانت هذه **أولى التوصيات التي أقرها السيد رئيس الجمهورية في كلمته لختام منتدى شباب العالم بنسخته الرابعة**، قام سيادته من خلالها بتكليف إدارة المنتدى والجهات والمؤسسات المعنية بالدولة بإنشاء **منصة**

**حوار وطني فاعلة** بين الدولة وشبابها ومؤسسات المجتمع المدني المحلية والدولية وغيره.

وانطلاقاً من هذا التكليف تم توقيع **ميثاق شرف لـ "التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي"** بوجود ٢٤ كيان عضو ممثلين عن الكيانات الأكبر تأثيراً على الأرض من مؤسسات وجمعيات المجتمع المدني وكذلك بعض الكيانات الخدمية، والذي يُمثل محاولة جادة لتحقيق الترابط والتكامل وبناء الثقة بين مؤسسات المجتمع المدني وبعضها البعض وكذلك بين بعض المؤسسات الخدمية من جانب وبين المؤسسات الحكومية من جانب آخر لتحقيق أكبر عائد إيجابي يصب في مصلحة المواطن المصري ويعزز من جهود التنمية وخطط تعزيز مظلة الحماية الاجتماعية، إذ تُمثل جهود منظمات المجتمع المدني -ممثلة في الجمعيات والمؤسسات الأهلية - حُمس رأس المال الاجتماعي في مصر وتُشكل ثلث مجموع الجهود المبذولة في عملية التنمية الشاملة في مصر.

**ثانياً/ المراحل التجهيزية لـ "ميثاق التحالف الوطني للعمل الأهلي"**

١- **٢٨ فبراير ٢٠٢٢**: تم بدء الخطوات التنفيذية حيث تم عقد ٥ لقاءات تحضيرية في **الغرفة المركزية لحياة كريمة** مع ممثلي كبرى منظمات المجتمع المدني والعمل الأهلي لتبادل الرؤى والأفكار، ومن ثم تم وضع **مسودة لميثاق شرف التحالف بشكل تشاركي** تتوافق عليه جميع الجهات المشاركة.

٢- **١٣ مارس ٢٠٢٢:** تم توقيع الوثيقة من قبل ٢٣ جمعية ومؤسسة أهلية ومستشفى بالإضافة إلى الإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية والذي يعتبر -وفقًا لقانون العمل الأهلي- قمة هجر العمل التطوعي في مصر حيث يضم في عضويته ٣٠ اتحاد نوعي و٢٧ اتحاد إقليمي كممثلين للجمعيات المنتشرة في كل ربوع مصر.

٣- **يضم التحالف ٢٤ عضو وهم:** الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، ومؤسسة حياة كريمة، ومؤسسة بيت الزكاة والصدقات المصري، ومؤسسة الجود الخيرية، وجمعية الأورمان، وبنك الطعام المصري، ومؤسسة مصر الخير، ومؤسسة مجدي يعقوب، والمعهد القومي للأورام بكل فروعها، والهيئة القبطية الإنجيلية، ومؤسسة بهية، ومؤسسة أهل مصر، ومؤسسة صناعات الحياة، ومؤسسة راعي مصر، وجمعية رسالة، وجمعية الباقيات الصالحات، وجمعية رعاية مرضى الكبد، ومستشفيات جامعة القاهرة، وكذلك مؤسسة العربي لتنمية المجتمع، وجمعية الدكتور مصطفى محمود، ومؤسسة صناعات الخير، ومؤسسة كير، ومؤسسة عدالة ومساندة، ومؤسسة أبو العينين.

٤- **في أقل من ٣ أشهر:** منذ إشهار التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي وحتى اليوم، تم عقد ما يزيد عن ٢٠ اجتماع بحضور ومشاركة ٣٠٠ كيان وذلك للتنسيق حول مبادرات الحماية والدعم

**الاجتماعي** المختلفة بشكل تكاملي على غرار تكامل مؤسسات الحكومة في المبادرة الرئاسية "حياة كريمة"، كما زيارة عدد من المحافظات لتفعيل التحالف ومد جسور التعاون مع جميع الشركاء على اختلاف مستوياتهم والعمل بشكل لا مركزي.

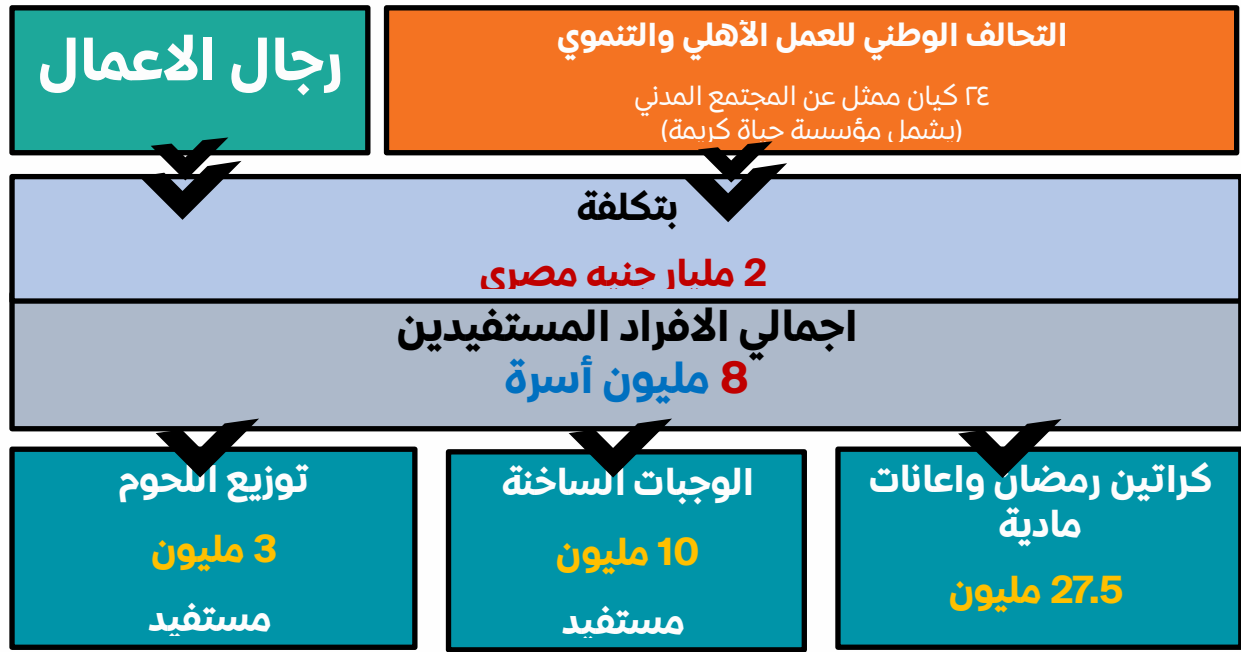
## **ثالثاً/ أولى مبادرات انطلاقة "التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي"**

### **1- مبادرة "وصل الخير في رمضان"**

نجح التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي في أولى مبادراته خلال شهر رمضان الكريم والتي تمثلت في تعزيز مظلة الحماية الاجتماعية جنباً إلى جنب لجهود الدولة المصرية بمؤسساتها المختلفة لتأمين المواد الغذائية بشكل سريع للمواطنين خلال الشهر الكريم الذي جاء في ظل الضغوط الاقتصادية العالمية. وتكللت العملية الأولى "وصل الخير" بتوحيد كامل لكافة جهود أعضاء التحالف ورجال الاعمال لتوزيع المواد الغذائية على الأسر الأكثر استحقاقا مع محاولة الوصول للأسر الأكثر فقرا وكذلك الأكثر تضرراً بالوضع الاقتصادي العالمي الحالي، ذلك بالتوازي مع عملية مد التحالف بيانات كافة المستحقين لضمها لقاعدة البيانات الموحدة للمستفيدين. جدير بالذكر أن عملية تنقيح بيانات المستحقين وحومتها والتي يعمل عليها التحالف منذ بداية عمله، ساهمت في رصد عدد تكرر بعض المنح لبعض

مستفيدين ومنعت آلية الحوكمة تكرار حصول بعض الاسر لنفس الخدمات مما  
سمح بوصولها لعدد أكبر من المستحقين.

## بيان ملخص لنجاح عملية وصل الخير المرحلة الأولى



## ٢- مبادرة "وصل الخير ٢" لأخر العام الحالي

وبناء على نجاح عملية وصل الخير ١ للتحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، بدأ  
أعضاء التحالف في العمل على "عملية وصل الخير ٢"، والتي تشمل تقديم خدمات  
في أكبر قدر من المحافظات وقوافل اجتماعية وصحية وغذائية لتكون الأشمل  
والأكبر والأكثر تنظيماً من نوعها.

ويتم توفير موارد هذه العملية من خلال مستويين:

- **المستوى الأول: مساهمات المؤسسات الاعضاء في التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي** والتي تقدر بحوالي 0.5 مليار دولار بدايةً من منتصف شهر مايو وحتى نهاية العام. تنقسم الخدمات التي تقدمها المؤسسات الأعضاء في التحالف للمستحقين إلى: مساعدات نقدية ودعم غذائي وخدمات للرعاية الصحية ومشاريع لتمكين الاقتصادي. عدد المستحقين: من المتوقع أن يستفيد حوالي 0 مليون مستحق من مختلف الخدمات التي تقدمها المؤسسات الأعضاء.

- **المستوى الثاني: مساهمة الدولة في دعم مظلة الحماية الاجتماعية من خلال التحالف** والتي وجه السيد الرئيس إلى دعم الدولة للتحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي حتى نهاية العام بـ **9 مليار جنيه مصري** وذلك من خلال ضم مزيد من الأسر المتضررة من الوضع الاقتصادي العالمي تحت مظلة خطة الحماية الاجتماعية للتحالف بالتعاون مع مؤسسات الدولة. يقوم التحالف حالياً بدراسة سبل تحقيق الاستفادة العظمى من المبلغ الإجمالي بهدف الوصول لكافة المستحقين مع أهمية تحقيق الاستدامة وذلك بالتعاون مع كافة الجهات الحكومية. بالإضافة إلى ذلك يقوم التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي حالياً بتوحيد قواعد بيانات الأسر الأكثر احتياجاً وعمل آلية لحوكمة توزيع الخدمات لضمان وصولها للأسر المستحقة.

## رابعاً/ المحور الاجتماعي في الحوار الوطني

في ضوء توجيه السيد رئيس الجمهورية أن يكون عام 2022 عاماً للمجتمع المدني ودعوة سيادته جميع الأجهزة المعنية ومؤسسات المجتمع المدني لإطلاق منصة حوار من خلال التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي ووزارة التضامن الاجتماعي والمجلس القومي لحقوق الإنسان لتقديم الدعم للعمل الأهلي والمجتمعي واقتراح التعديلات التشريعية اللازمة لتسهيل العمل المجتمعي بما يخدم أهداف الدولة في تحقيق التنمية المستدامة.

**ويقوم التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي بالمشاركة في الحوار الوطني مع الأكاديمية الوطنية للتدريب،** يعتبر هذا الحوار ذو أهمية بالغة وذلك لتحقيق المصالح التنموية والاجتماعية للمواطنين وحقوقهم وأيضاً لضمان الوصول لآلية تسهل عمل مؤسسات المجتمع المدني بكافة أشكالها وتذليل المصاعب لعملهم لتعزيز دورهم الوطني.

جدير بالذكر أن الحوار الوطني يعزز المحور الاجتماعي لما للمجتمع المدني المصري دور هام في خارطة التنمية خاصة في ضوء إعلان السيد الرئيس عام ٢٠٢٢ عاماً للمجتمع المدني مما يحفز كافة شركاء التنمية على المضي قدماً في خطة موحدة لخدمة الوطن. يعمل الحوار التنموي الاجتماعي على طرح رؤى تنموية متكاملة بغية الوصول إلى مشتركات وطنية وعامة تؤسس لفكرة الجمهورية الجديدة وعلى قاعدة الدولة الوطنية المصرية وتعزيز سبل توحيد الجهود التنموية.